سلوك الغيرة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس

دانه خالد فتحي نجادة **أ.د. محمد نزيه حمدي**

جامعة عمان العربية

تاريخ الاستلام :2017/4/26 **تاريخ القبول**: 2017/5/17

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى سلوك الغيرة وعلاقته بالتنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية من (139) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر في مدينة القدس للعام الدراسي 2017/2016م، وتم تطوير مقياسين هما: مقياس الغيرة الذي تكون من (22) فقرة موزعة إلى مجالين: مجال بعد العلاقات مع الآخرين، ومجال تقبل الذات، ومقياس أنماط التنشئة الأسرية الذي تكون من (41) فقرة موزعة إلى ثلاثة أنماط هي: النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، والنمط التسيبي، وثم تم تحقيق معاملات مقبولة من الصدق والثبات للمقياسين. وأظهرت النتائج أن مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس جاء بالمستوى المتوسط، أما بالنسبة لأنماط التنشئة الأسرية، فجاء النمط الديمقراطي بالمرتبة الأولى، والنمط التسلطي بالمرتبة الثانية، والنمط التسيبي بالمرتبة الأخيرة، وجاءت جميع المستويات بمستوى متوسط، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى سلوك الغيرة تبعاً لمتغير الجنس. وجاءت الفروق لصالح الذكور. ولم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية.

الكلمات مفتاحية: سلوك الغيرة، أنماط التنشئة الأسرية

Jealousy Behavior and Its Relationship with Family Socialization Patterns among Students at the City Of Jerusalem

Dana Njadeh **Prof. Mohammed Nazih**

Abstract

The study aims to study jealousy behavior and its relationship with family socialization patterns among students at the city of Jerusalem. A random sample of high school students from the eleventh grade in the schools of the city of Jerusalem, for the academic year 2016/2017, was selected (n=139). Two measures: The jealousy scale, and the scale of family upbringing were applied, after extraction of validity and reliability of the two measures. Means, standard deviations, (t-test), correlation coefficient, and cronbach alpha were calculated. Results revealed that the behavior of jealousy among students in the city of Jerusalem came within the average level. There were statistically significant differences in the total score of the behavior of jealousy according to gender in favor of males. No significant correlations were found between jealousy behavior and family socialization patterns.

Key Words: Jealousy behavior, family socialization patterns

المقدمه

تعد الأسـرة المؤسـسـة الأولى التي يتلقى فيها الفرد مختلف عمليات التربية، وتظهر المعالم الأولى في شخصية الفرد نتيجة للتفاعلات الأسرية، وأنماط التنشئة التي يتعرض لها الفرد من والديه، سواء أكانت سلبية أم إيجابية، وهناك العديد من الصـفات التي تظهر معالمها على سـلوكيات الفرد، ومنها سـلوك الغيرة الذي قد يظهر على شخصية الفرد نتيجة للعديد من العوامل، وقد تكون الأسرة من أهم هذه العوامل.

وأوضـح فولنكوماكلوين وميلر (Volling, McElwain& Miller, 2002) أن سلوك الغيرة يشـتمل على مجمو عة من العواطف، والإدراكات، والسـلوكيات التي تنتج عن تهديد معين أو من خلال علاقة ترتبط بالمنافسة على شيء محبب للإنسان.

وتعد الغيرة أحد المشاعر الطبيعية الموجودة عند الإنسان، نحو: الحب، والكره، وغيرها؛ فوجود الغيرة عند الفرد بحد معقول يعد حافزاً على المنافسة والتفوق. أما الغيرة المفرطة أو المرضية فتضر بشخصيته ونموه. والغيرة هي من الحالات الأنفعالية التي يشعر بها الشخص، ويحاول أن يخفيها، ولا تظهر هذه الحالة إلا من خلال أفعال سـلوكية يقوم بها. وتتمثل الغيرة وتظهر كسـلوك عادةً عند الشـعور بالفشـل، أو عند التعرض للأحباط أو المشاكل النفسية(بطرس، 2008).

وعليه يمكن الأشـارة لسـلوك الغيرة على أنه مظهر انفعالي يوضـح مدى الحسـاسـية لدى الفرد نحو الآخرين، وتشعره بالغيظ من إنجازات الآخرين (اسماعيل، 2010).

ويشير زابوودوباس وفانكين (Szabó, Dubas&Vanaken, 2014) إلى وجود ثلاثة عناصر رئيسة على شـكل ثالوث للفرد الغيور وهي: الشـخص المحبوب، وقيمة الشـخصـية، والمنافسـة أو تنافس الفرد مع آخر بسبب نشاط معين.

ويوضح باروت(Parrott, 1991) إنّ الغيرة تحدثُ في معظم الحالات عندما يخشى الفرد الغيور فقدان علاقة معينة يتعلق هو بها، أو عند فقدان الاهتمام به من ناحية معينة في تكوين شـخصـيته، إذ يسـعى إلى تعويض هذا الفقدان لتحقيق الذات.

وتعددت أشكال الغيرة؛ فمنها غيرة الأخ من أخيه أو أخته، أو غيرته من أقرانه بالمدرسة، أو من هم في سـنه من أقاربه، أو أصـدقائه من أبناء الحي، وهذه الأشـكال قد تسـبب الاضـطراب لدى الفرد، وتتطلب الرجوع لمعرفة أسبابه، التي ربما تعود لأنماط التنشئة الأسرية التي يتعرضن لها.

وتؤدي الأسرة دوراً مهماً في تشكيل شـخصـية المراهق وتكوينه. اذ يُعدّ موقف الوالدين ذو أثر بالغ في شـخصـية الأبناء، وتكوين ميولهم وسـلوكهم واتجاهاتهم المختلفة. أي تعد حجر الأسـاس في نموهم وتطورهم، فقد لاحظ العديد من العلماء وجود ارتباط وثيق بين نمط الشـخصـية وسـلوك الأفراد، وأنماط التنشـئة الأسـرية (أبوليلة،2002).

وتحدد أنماط التنشئة الأسرية دور الوالدين في طريقة تربية أبنائهم من حيث التربيه والتوجيه والمساعدة على نمو شـخصـيتهم. فعلاقة المراهق بوالديه تمثل دعامة قوية لبناء شـخصـيته، إذ تتأثر هذه العلاقة بالعديد من العوامل، التي قد تتغير حسـب اسـتجابتهم نحو أبنائهم بالإيجاب أو السـلب، أو التعامل الديمقراطي أو التسـلطي أو التسيبي لأبنائهم (الحوسني،2006).

وأشارت شريم (2007) إلى ثلاثة أنماط للتنشئة الأسرية لا تخرج ممارسات الوالدين عن هذه الأنماط في علاقاتهم الأسرية. وهذه الأنماط وفق تصنيف بومرند (Baumrind)، هي: النمط الديمقراطي الذي يرعي حاجات الأبناء ورغباتهم، مع الاهتمام بالتشاور في وضع قواعد خاصة للتعاملات الأسرية في البيت، والنمط التسلطي الذي يفرض فيه الآباء نظاماً شديداً تسلطياً في البيت؛ والنمط التسيبي. فيتساهل الآباء في الأوامر والنواهي، ويسمحون لأبنائهم بعمل ما يريدون دون مراقبة.

وتسهم أنماط التنشئة الأسرية الديمقراطية في تكوين شخصية المراهق القوية والسليمة، التي تساعده على مواجهة مواقف الحياة المختلفة بكفاءة عالية، أما أنماط التنشئة الأسرية التسلطية فإنها تؤدي إلى إرباك في شخصية المراهق. وتبني شخصية مهزوزة من الداخل. ومتمردة أحياناً من الخارج. أمّا أنماط التنشئة الأسرية التسيبية فتجعل الأبناء يفقدون التوجه والقدرة على تمييز الصح من الخطأ (غيث، 2006).

وأشارت نتائج دراسة بومرند (Baumrind) المشار إليها في الأشول (2008)، التي تناولت أنماط التنشئة الأسرية للوالدين، إلى أن الآباء الذين يعاملون أبناءهم بطريقة تتسم بالاحترام والقبول يكونون أقرب إلى تدعيم خصائص الثقة والاعتماد على الذات عند أطفالهم، وذلك أكثر من الآباء الذين يتصفون بالتسلط أو التساهل.

وتؤثر أنماط التنشئة الأسرية في سلوكيات الأبناء المراهقين، وتؤثر على صفاتهم الانفعالية، نحو: الحب والكره والغيرة وغيرها. ومن الانفعالات التي تستحق الدراسة سلوك الغيرة، إذ يشير كامبوس ووالي وداهل (Campos, Walle& Dahl, 2010) إلى أن موضوع الغيرة موضوع هام بالنسبة للمجتمع؛ لما له من تأثير في شخصية المراهقين.

ومن خلال تتبع العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الغيرة وعلاقتها بالمتغيرات التي قد تؤثر في تكوين هذا السلوك، مثل: دراسة البركاتي(2008)، ودراسة سيزابو ودوباس وفانكين (Szabó, Dubas&vanAken, 2014)، ودراسة جولدستين (Goldstein, 2008). تبين أنّ الغيرة من السلوكيات التي تتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والأسرية. وقد تكون أنماط التنشئة لها دور هام في تكوين هذا السلوك لدى الفرد، وهذا ما ستحاول الدراسة الحالية كشفه من خلال دراسة سلوك الغيرة، وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى عينة من الطلبة في مدينة القدس.

مشكلة الدراسة:

إن الهدف من الدراسة الحالية التعرف إلى سلوك الغيرة، وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟
2. ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟
3. هل يختلف مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الحادي عشر في مدينة القدس تبعاً لجنس الطلبة؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية المرحلة التي تتناولها، وهي مرحلة المراهقة، بالإضافة إلى تناولها موضوعات هامة لدى هذه الفئة تسهم في تكوين شخصياتهم السوية، وتتمثل هذه الموضوعات بمتغير الغيرة، وعلاقته بأنماط التنشئة الأسرية، وتظهر أهمية الدراسة الحالية في فوائدها التي تقدمها للجهات ذات العلاقة، وتم تناول أهمية الدراسة من خلال الجانبين النظري والتطبيقي، وهما على النحو الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

تقدم الدراسة الحالية أطراً نظرية لموضوعي الدراسة وهما: الغيرة. وأنماط التنشئة الأسرية. ويستفيد منها المرشدون التربويون، والمعلمون، والمديرون، والمجالس المحلية في مدينة القدس، وأولياء الأمور، وتغني المكتبة التربوية والنفسية بمعلومات حول هذه المتغيرات.

- **الأهمية التطبيقية:**

يستفيد من الدراسة الحالية المرشدون التربويون، وأولياء الأمور، وطلبة الدراسات العليا، والباحثون، وذلك من خلال ما يأتي:

1. تقدم الدراسة الحالية وصفاً حول الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة المراهقين في مدينة القدس، وهذه المعلومات تساعدهم في مجالات عملهم وحياتهم الخاصة، وتسهم في تطوير برامج تناسب هذه الفئة.
2. توفر الدراسة الحالية مقياسين مطورين تتوافر فيهما معاملات الصدق والثبات، إذ تفيد الباحثين في هذا المجال وطلبة الدراسات العليا لتطبيقهما في بيئات أخرى، ولدى عينات متنوعة.
3. تساعد في جوانب الإرشاد الأسري، من حيث تطوير برامج للوقاية من الغيرة من خلال أنماط التنشئة الأسرية المناسبة.

التعريفات الإجرائية

1. سلوك الغيرة (**Jealousy Behavior**): عرفه بشناق (2001،ص33) أنه: "حالة انفعالية يشعر بها الفرد في صورة غيظ من نفسه أو من المحيطين به ، وهي انفعال مركب من حب تملك وشعور بالغضب بسبب وجود عائق متصور وقف دون تحقيق غاية مهمه". ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس سلوك الغيرة المستخدم في هذه الدراسة.
2. أنماط التنشئة الأسرية (**Parental Practices**):عرّفها الختاتنه والنوايسة (2011، ص45) أنها: "عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص، إذ يتطابق مع توقعات اعضاء الجماعة التي ينتمي إليها. وهي العملية القائمة على التفاعل الاجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها في جماعته، فيستطيع أن يعيش فيها، ويتعامل مع اعضائها بقدر مناسب من التناسق والنجاح".وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس أنماط التنشئة الأسريةالمستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها

3. الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية في مدينة القدس للعام الدراسي 2017/2016م.
4. الحدود المكانية: تم تطبيق مقاييس الدراسة الحالية في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في مدينة القدس.
5. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016م.
6. يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بناء على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها، وإجراءات تطبيق أدواتها، ومدى توافر معايير مقبولة من الصدق والثبات لهم، فضلاً عن دقة إجابات أفراد عينتها وجديتهم في الاستجابة على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

الدراسات السابقة

1. الدراسات ذات الصلة بالغيرة:

قام البركاتي (2008) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الغضب والغيرة والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمحافظة الليث في السعودية، فتم اختيار عينة من (229) طالباً بالطريقة العشوائية. وتم تطبيق مقاييس: الغيرة، والغضب، والسلوك العدواني على الطلبة، وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الغيرة والغضب والسلوك العدواني.

وأجرى جولدستين(Goldstein, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والغيرة والقلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً يدرسون في الصفوف من (8-6) تراوحت أعمارهم ما بين (14-11) عاماً في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية. وتم استخدام مقياس السلوك العدواني، ومقياس الغيرة، ومقياس القلق الاجتماعي. وأظهرت النتائج بشكل عام أن وجود الغيرة يتنبأ بالسلوك العدواني، ولا يتنبأ بالعدوان الجسدي. وبينت الدراسة أن المراهقين الغيورين في علاقاتهم بأقرانهم يجنحون إلى سلوك العدوانية.

وقام سيزابوودوباس وفانكين (Szabo Dubas & VanAken, 2014)بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الغيرة عند الأطفال البكر خلال العلاقة الثنائية بين الآباء والأطفال، والعلاقة الثلاثية بين الأم والأب والطفل ومن خلال سياقات متعددة. وتكونت عينة الدراسة من (87) عائلة هولندية؛ كان منهم (38) أنثى و(49) ذكراً بمتوسط عمري بلغ (23 شهراً). وأظهرت الدراسة أن الأطفال أظهروا سلوكيات الغيرة تجاه الأمهات أكثر مما أظهروا تجاه الآباء، وكذلك أظهرت الدراسة مستويات مرتفعة من الغيرة، ومستويات مرتفعة من الغضب في أغلب أوضاع الغيرة.

وأجرت جعفر (2015) دراسة تناولت العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم العينة (300) موظف وموظفة متزوجين في الجامعة المستنصرية في بغداد في العراق، وطبق عليهم مقياس الغيرة الذي تكون من (30) فقرة، ومقياس الكدر الزواجي الذي تكون من (38)

فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الغيرة موجودة لدى الموظفين. وكان مستوى الغيرة متوسطاً. وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الغيرة والكدر الزواجي.

2. الدراسات ذات الصلة بالتنشئة الأسرية:

وأجرى العنزي (2003) دراسة حول أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء مع الأبناء على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بلغت (285) طالباً وطالبة. وطُبق على العينة مقياس المعاملة الوالدية. وكان من نتائج الدراســـة وجود اتســـاق في المعاملة من جانب الآباء والأمهات، وعدم وجود فروق في المعاملة بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق بين أبناء المناطق الداخلية والخارجية في أســـاليب المعاملة، وكذلك عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الأبناء حسبالترتيب الميلادي. وتبين أيضـاً عدم وجود فروق بين ذوي المعدلات الأدنى والأعلى تحصـــيلاً في إدراك أســـاليب المعاملة الوالدية. وأخيراً وجود مكونات عاملية مشتركة لأساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والأم.

وأجرت الحميدي (2004) دراســـة هدفت إلى الكشـــف عن العلاقة الارتباطية بين الســـلوك العدواني واساليب المعاملة الوالدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير مقياسين هما: مقياس السلوك العدواني. ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وطُبّقت على عينة عشوائية تكونت من (834) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، وفي نهاية الدراســة تم التوصـــل إلى عدة نتائج من أهمها أن الطلبة الذين ينظرون إلى أســـاليب المعاملة الوالدية أنها ســـلبية كانوا أكثر عدواناً من الطلاب الذين أعطوا نظرة إيجابية لأساليب معاملة الوالدين.

وأجرت الطراونة (2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى التنشئة الأسرية وقلق الامتحان وعلاقتهما بالتفوق الدراســـي عند تلاميذ الصـــف العاشـــر الأســـاســـي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وقد تم استخدام مقياس التنشئة الأسرية (الصورة الخاصة بالأب والصورة الخاصة بالأم)، ومقياس قلق الامتحان، فتم توزيع الاســـتبانات على جميع أفراد عينة الدراســـة، والبالغ عددهم (440) تلميذاً وتلميذه. ومن أهم النتائج التي توصـلت إليها الدراسـة أن لأنماط التنشـئة الأسـرية دوراً مهماً في التفوق الدراسـي لدى تلاميذ الصـف العاشـر الأساسي، وأن هنالك علاقة سلبية بين قلق الامتحان والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي.

وهدفت دراســـة حســـن (2008)إلى التعرف إلى أســـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (251) طالباً وطالبة. منهم (88) ذكراً. و(163) أنثى، وتم استخدام مقياس الهوية النفسية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وأشارت النتائج أن أبرز أســـاليب معاملة الأب كما يدركها المراهقون هو الأســـلوب الديمقراطي، وأن أقل أســـلوب من أســـاليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون هو أسلوب المعاملة التسلطي، وأن هناك ارتباطاً دال إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية ومستويات الهوية في البعد الاجتماعي .

وقام ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009) بإجراء دراسة هدفت الكشف عن أثر التنشئة الأسـرية على التكيف المدرسـي لدى الطلبة النرويجيين في المرحلة الإعدادية. وتألفت عينة الدراسـة من (564) طالباً طالبة من المدارس الإعدادية في شرق النرويج. وكشفت نتائج الدراسة أن النمط الأكثر انتشار كان النمط

الديمقراطي، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية بين أساليب التنشئة الأسرية الديمقراطية والتكيف المدرسي، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين الحماية الزائدة والتكيف المدرسي.

وهدفت دراسة ليمو سافييلو لاستج (Liem, Cavell & Lustig, 2010) إلى تحديد أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة المراهقين. وقد تكونت عينة الدراسة من (1143) مراهقاً من طلبة المرحلة الثانوية العليا تم اختيارهم من الولايات المتحدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى انتشار النمط الديمقراطي كأسلوب للتنشئة الأسرية،و وجود علاقة ترابطية بين أساليب التنشئةالأسرية الإيجابية بالصحة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين التنشئة الأسرية التسلطية والتسيبية مع الصحة النفسية للفرد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال النظر في أهداف الدراسات السابقة وعيناتها يظهر أن بعضها تناول سلوك الغيرة لدى عينات متنوعة، فدراسة البركاتي (2008) تناولت الغيرة والغضب والسلوك العدواني للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، ودراسة سيزابوودوباس وفانكين (Szabo Dubas&VanAken, 2014) تناولت الغيرة عند الأطفال وعلاقتها بالوالدين. أما دراسة جولدستين(Goldstein, 2008) فتناولت علاقة الغيرة بالغضب والسلوكيات العدوانية، وهناك مجموعة من الدراسات تناولت التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل: دراسة الحميدي (2004) مع السلوك العدواني، ودراسة ستدسرود وبرو (Studsrod&Rru, 2009) بالتكيف المدرسي.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس، ودعم الأدب النظري من خلال نتائج تلك الدراسات، وتفسير نتائج الدراسة الحالية، ومقارنة نتائجها بنتائج تلك الدراسات.

وتتميز الدراسة الحالية بالعينة وهي الطلبة في مدينة القدس، وتتميز بالعمل على استقصاء مدى وجود ارتباط بين التنشئة الأسرية والغيرة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تناولت وصف سلوك الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة في مدينة القدس، والعلاقة الارتباطية بينهما.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس، والمقدر عددهم (1404) من الطلبة، منهم (636) طالباً. و(768) طالبة، والجدول (1) يوضح توزع مجتمع الدراسة حسب المدرسة والجنس.

الجدول (1): توزع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس حسب المدرسة والجنس

المدرسة	الجنس		المجموع العام
	ذكر	أنثى	
مدرسة الطور الثانوية	167	182	349
مدرسة الفرير الثانوية	148	215	363
مدرسة الراهبات الوردية الثانوية	198	230	428
مدرسة الميلاوية الثانوية	123	141	264
المجموع	636	768	1404

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية على أساس الشعبة نسبتها (10%) من طلبة الصف الحادي عشر في مدارس المرحلة الثانوية في بلدية القدس، فكانت كل مدرسة تمثل طبقة، واختير منها ما نسبته (10%) من طلبة الصف الحادي عشر، وبعد التواصل مع مديري المدارس لتسهيل المهمة تم توزيع أدوات الدراسة، على مدارس الطور الثانوية، ومدرسة الفرير، ومدرسة الراهبات الوردية، ومدرسة الميلاوية،وبلغ حجم العينة (139) طالباً وطالبة، ويتضح ذلك في الجدول(2).

الجدول (2): توزع أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس حسب متغيري المدرسة والجنس

المدرسة	الجنس		المجموع العام
	ذكر	أنثى	
مدرسة الطور الثانوية	18	16	34
مدرسة الفرير الثانوية	16	20	36
مدرسة الراهبات الوردية الثانوية	22	20	42
مدرسة الميلاوية الثانوية	14	13	27
المجموع	70	69	139

أداتا الدراسة:

اولاً:مقياس سلوك الغيرة

في ضوء الاطلاع على الأدب النظري، ومقاييس سلوك الغيرة في الدراسات السابقة الذي ورد في كل من دراسة البركاتي(2008)، ودراسة جولدستين (Goldstein, 2008)، ودراسة سيزابوودوباس وفانكين (SzabóDubas & vanAken, 2014)، تم تطوير مقياس سلوك الغيرة، والذي تكون بصورته الأولية من (20) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال العلاقات مع الآخرين وفقراته (1 - 10)، ومجال تقبل الآخرين وفقراته (11- 20).

لتحقيق صدق مقياس الغيرة تم استخدام طريقتين، هما:

1. صدق المحتوى:

تم عرض مقياس الغيرة على عشـرة محكمين من أعضـاء هيئة التدريس في قسـم علم النفس التربوي والإرشـاد النفسـي في جامعة عمان العربية، وتم قبول فقرات مقياس الغيرة بناء على اتفاق(80%) من المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرتين، في كل مجال فقرة واحدة، وبهذا أصبح مقياس الغيرة بصورته النهائية بعد التحكيم مكوناً من (22) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال العلاقات مع الآخرين وفقراته (1 - 11)، ومجال تقبل الآخرين وفقراته (12- 22).

2. مؤشرات صدق البناء:

تم تحديد مؤشرات صدق بناء مقياس الغيرة من خلال اختيار عينة عشوائية استطلاعية من طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس غير عينة التطبيق وعدد أفرادها (60)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل بين (0.26 – 0.76).

ولتحقيق ثبات مقياس الغيرة تم اختيار عينة عشـوائية اسـتطلاعية من طلبة الصـف الحادي عشـر في مدينة القدس من غير العينة الأصـلية، وعدد أفرادها (60)، وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين بفارق زمني أسبوعين، وتم حساب ثبات المقياس من خلال طريقتين هما:

1. **ثبات الإعادة(Test-Retest):** فتم حساب ثبات الإعادة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وكان معامل الارتباط بينهما (r=0.87).
2. **ثبات الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha):** تم حساب الثبات من خلال استخدام معامل كرونباخ ألفا على التطبيق الأول للمقياس، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (r = 0.88)، المبين في جدول (3).

جدول (3): معاملات ثبات مقياس الغيرة وابعاده الفرعية بطريقة الإعادة (بيرسون) وكرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)

التسلسل	البعد	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)	معامل ثبات كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)
1	العلاقات مع الآخرين	0.83	0.86
2	تقبل الذات	0.86	0.85
الثبات الكلي لمقياس الغيرة		**0.87**	**0.88**

تشـير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن قيمة معامل ثبات الإعادة "بيرسـون" للدرجة الكلية لمقياس الغيرة يساوي (0.87)، وأن قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا(Cronbach Alpha) للدرجة الكلية لمقياس الغيرة يساوي (0.88).

طريقة تصحيح مقياس الغيرة:

بلغ عدد فقرات المقياس (22) فقرة تتم الإجابة عليها باختيار إحدى الإجابات الآتية: موافق بشدة ويعطى الوزن(5)، وموافق ويعطى الوزن(4)، ومحايد ويعطى الوزن(3)، ومعارض ويعطى الوزن(2)، ومعارض بشدة ويعطى الوزن(1). وتعكس الأوزان في حالة الاتجاه المخالف، ولتحديد مستويات الغيرة تم اعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات ثلاثة على النحو التالي:

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.34)، بمستوى منخفض.
- 2.34 +1.33 = 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.68). بمستوى متوسط.
- 3.68 +1.33 = 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68- 5)، بمستوى مرتفع.

ثانيا: مقياس أنماط التنشئة الأسرية

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل: دراسة **الحميدي** (2004). ودراسة الطراونة (2007)، ودراسة حسن (2008)، ودراسة ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009)، ودراسة ليم وسافييل ولاستج (Liem, Cavell &Lustig, 2010) تم تطوير مقياس أنماط التنشئة الأسرية، الذي تكون من (40) فقرة موزعة على ثلاثة أنماط، يعبر كل نمط عن ممارسات محددة للتنشئة الأسرية، وهي: نمط التنشئة الديمقراطي، ونمط التنشئةالتسلطية، ونمط التنشئة التسيبي.

ولتحقيق صدق مقياس أنماط التنشئة الأسرية تم استخدام طريقتين، هما:

1. **صدق المحتوى:**

تم عرض مقياس أنماط التنشئة الأسرية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس التربوي والإرشاد النفسي في جامعة عمان العربية، وتم قبول فقرات مقياس أنماط التنشئة الأسرية بناء على اتفاق(80%) من المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات، وإضافة فقرة واحدة على المقياس، وبهذا أصبح مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية بعد التحكيم مكوناً من (41) فقرة موزعة على ثلاثة أنماط هي: نمط التنشئة الديمقراطي وفقراته (1 - 15)، ونمط التنشئة التسلطية (16 - 31)، ونمط التنشئة التسيبي وفقراته (32 - 41).

2. **مؤشرات صدق البناء:**

تم تحديد مؤشرات صدق بناء مقياس الغيرة من خلال اختيار عينة عشوائية استطلاعية من طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس غير عينة التطبيق وعدد أفرادها (60)، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت بين (0.23 – 0.63).

ولتحقيق ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية من طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس من غير العينة الأصلية، وعدد أفرادها (60)، وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين بفارق زمني اسبوعين، وتم حساب ثبات المقياس من خلال طريقتين هما:

1. **ثبات الإعادة (Test-Retest)**: فتم حساب ثبات الإعادة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني، وكان معامل الارتباط بينهما (r =0.843).
2. **ثبات الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)**: تم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال استخدام معامل كرونباخ ألفا على التطبيق الأول للمقياس، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة (r = 0.772). المبين في جدول (4).

جدول (4): معاملات ثبات أنماط التنشئة الأسرية وأبعاده الفرعية بطريقة الإعادة (بيرسون) وكرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)

التسلسل	البعد	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)	معامل ثبات كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)
1	النمط التسلطي	0.832	0.902
2	النمط الديمقراطي	0.854	0.916
3	النمط التسيبي	0.852	0.824
مقياس التنشئة الأسرية ككل		0.843	0.772

تشـــير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى أن قيمة معامل ثبات الإعادة "بيرســـون" للدرجة الكلية لمقياس التنشـئة الأسـرية يسـاوي (0.843)، وأن قيمة معامل الثبات كرونباخالفا(Cronbach Alpha) للدرجة الكلية يساوي (0.772)، وهي معاملات ثبات مقبولة.

طريقة تصحيح مقياس أنماط التنشئة الأسرية:

بلغ عدد فقرات المقياس (41) فقرة تتم الإجابة عليها باختيار إحدى الإجابات الآتية: وموافق بشـــدة ويعطى الوزن (5)، وموافق ويعطى الوزن (4)، ومحايد ويعطى الوزن (3)، ومعارض ويعطى الوزن (2). ومعارض بشـــدة ويعطى الوزن (1). وتعكس الأوزان في حالة الاتجاه المخالف، ولتحديد مســـتويات الغيرة تم اعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

فكانت المستويات ثلاثة على النحو التالي:

- 1+1.33= 2.33، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1- وأقل من 2.34)، بمستوى منخفض.
- 2.34+ 1.33= 3.67، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-وأقل من 3.68). بمستوى متوسط.
- 3.68+ 1.33= 5، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68- 5)، بمستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

تم التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكل من الغيرة والتنشئة الأسرية.
2. إعداد مقياس سلوك الغيرة ومقياس أنماط التنشئة الأسرية، وتطويرهما بناء على الأدب النظري والدراسات السابقة، وحساب معاملات الصدق والثبات لهما، وتحديد تدريج إجابات المفحوصين على الفقرات، وطريقة التصحيح.
3. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية، وبناء عليه تم الحصول على كتب تسهيل المهمة واثبات التطبيق من المدارس عينة الدراسة.
4. تطبيق مقياسي الدراسة على عينة الدراسة داخل الصفوف.
5. استخدام الرزمة الإحصائية(SPSS) لتحليل البيانات، والحصول على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. سلوك الغيرة، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، وضعيف).
2. أنماط التنشئة الأسرية، وله ثلاثة أنماط: (التسلطي، والديمقراطي، والتسيبي).
3. الجنس، وله فئتان: (ذكر، وأنثى).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

4. السؤال الأول والثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
5. السؤال الثالث: اختبار (t- test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس.
6. السؤال الرابع: معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس سلوك الغيرة وابعاده الفرعية.

الرقم	الرتبة	البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	العلاقات مع الآخرين	11	37.9353	3.4487	.62037	متوسط
2	2	تقبل الذات	11	37.2518	3.3865	.89522	متوسط
		مقياس الغيرة	22	**75.1871**	**3.4176**	**.58212**	**متوسط**

تشـير المعطيات الواردة في الجدول (5) إلى أن المتوسـط الحسـابي لمقياس الغيرة بشـكل عام كانت (3.4176)، وكانت بمستوى متوسط، وبالنسبة لبعد العلاقات مع الآخرين كانت الدرجة أيضا متوسطة بمتوسط حسابي (3.4487)، وبعد تقبل الذات كانت بمستوى متوسط أيضا بمتوسط حسابي (3.3867).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى أنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أنماط التنشئة الأسرية وأبعاده الفرعية.

الرقم	الرتبة	البعد	عدد الفقرات	الحد الأعلى للمتوسط	المتوسط الحسابي بدلالة الفقرة	الانحراف المعياري	المستوى
2	1	النمط الديمقراطي	16	51.8201	3.2388	1.02715	متوسط
1	2	النمط التسلطي	15	48.2734	3.2182	.93340	متوسط
3	3	النمط التسيبي	10	31.2518	3.1252	.93863	متوسط

كشفت النتائج أن النمط الديمقراطي جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.2388)، ثم جاء بالرتبة الثانية النمط التسلطي بمتوسط حسابي بلغ (3.2182) . وأخيراً جاء النمط التسيبي بمتوسط حسابي (3.1252). وبمستوى متوسط.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل يختلف مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس تبعاً لجنس الطلبة؟

للكشف عن درجة اختلاف مستويات الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس تبعاً لجنس الطلبة تم حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس تبعا لجنس الطلبة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس تبعا لجنس الطلبة.

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
العلاقات مع الآخرين	الذكور	70	3.1895	.92770	-.364	137	.716
	الإناث	69	3.2473	.94503			
تقبل الذات	الذكور	70	3.3446	1.04000	1.226	137	.222
	الإناث	69	3.1313	1.01012			
مقياس الغيرة	الذكور	70	3.6409	.54436	4.924	137	.000
	الإناث	69	3.1910	.53252			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الدرجة الكلية لمستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس تبعا لجنس الطلبة، فكانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05. وكانت الفروق لصالح الطلبة الذكور والذين كانت درجة مقياس الغيرة لديهم (3.6409)، مقابل (3.1910) لدى الإناث. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين في أبعاد المقياس.

الإجابة عن السـؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه بين سـلوك الغيرة وأنماط التنشـئة الأسـرية لدى طلبة الصف الحادي عشرفي مدينة القدس؟

للكشـف عن العلاقة الارتباطية بين سـلوك الغيرة وأنماط التنشـئة الأسـرية لدى طلبة الصـف الحادي عشـرفي مدينة القدس تم حسـاب معامل ارتباط بيرسـون بين سـلوك الغيرة وأنماط التنشـئة الأسـرية، المبين في الجدول (8).

جدول (8): معاملات الارتباط بين سلوك الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية

أنماط التنشئة الأسرية / أبعاد مقياس الغير	الارتباط	النمط التسلطي	النمط الديمقراطي	النمط التسيبي
العلاقات مع الآخرين	معامل الارتباط	0.013	0.085	.006
	مستوى الدلالة	0.879	0.319	0.945
	العدد	139	139	139
تقبل الذات	معامل الارتباط	0.043	0.006	0.153
	مستوى الدلالة	0.615	0.945	0.073
	العدد	139	139	139
مقياس الغيرة ككل	معامل الارتباط	0.026	0.050	0.121
	مستوى الدلالة	0.766	0.500	0.157
	العدد	139	139	139

يتبـين مـن الجـدول (8) عـدم وجـود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين سـلوك الغيـرة وأنمـاط التنشـئة الأسـرية، فكانـت العلاقـة الارتباطيـة بـين الدرجـة الكليـة لسـلوك الغيـرة مـع الـنمط التسـلطي (0.026)، ومسـتوى الدلالـة (0.766)، ومـع الـنمط الـديمقراطي (0.050)، ومسـتوى الدلالـة (0.500). ومـع الـنمط التسـيبي (0.121)، ومسـتوى الدلالـة (0.157)، وهـذه المعـاملات الارتباطيـة غيـر دالـة إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟

أشارت النتائج وفقاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخدمة لمعرفة مستوى الغيرة لدى طلبة الصـف الحادي عشـر في مدينة القدس أن مسـتويات الغيرة جاءت بمسـتوى متوسـط. وهذه النتيجة تعد طبيعية، وضـمن الحدود المقبولة لمسـتوى الغيرة لدى الطلبة. إذ تعطي هذه المسـتويات للغيرة حافزاً للطلبة للمنافسة، والعمل والاجتهاد.

وإن نتيجة هذه الدراسة جاءت منسجمة مع نتائج دراسة جعفر (2015) التي أظهرت نتائجها أن الغيرة موجودة لدى الموظفين بمستوى متوسط.

واختلفت نتيجة السـؤال الحالي مع نتيجة دراسـة سـيزابوودوباس وفانكين (Szabo Dubas & VanAken, 2014) التي أظهرت مستويات مرتفعة من الغيرة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدينة القدس؟

يتضح من نتائج هذا السؤال أن جميع أنماط التنشئة الأسرية جاءت بمستوى متوسط، وجاء النمط الديمقراطي بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط. وجاء النمط التسلطي بالمرتبة الثانية. وأخيراً جاء النمط التسيبي بالمرتبة الأخيرة.

وتشير نتيجة السؤال الحالي إلى أن النمط الديمقراطي كان هو السائد، وهو الذي يقوم على وضع نظام في الأسرة يلتزم به الجميع، ويحترم هذا النظام خصوصيات الأفراد، ويقوم على التشاور واحترام الرأي الآخر، ومراعاة الرغبات والحاجات.

وربما يعود السبب إلى حالة الوعي التي وصل إليها أفراد المجتمع المحلي، وذلك بضرورة اتباع النمط الديمقراطي في التنشئة الأسرية، وساهم في ارتفاع مستويات الوعي بممارسة هذا النمط الإيجابي لارتفاع مستويات التعليم في بيئة الدراسة وهي مدينة القدس، وانفتاح الأهل على ثقافات متعددة، والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، وقد يكون للأعلام الاجتماعي والمرئي المسموع دور في نشر الوعي لدى الأهل بضرورة اتباع النمط الديمقراطي الإيجابي في التنشئة الأسرية.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن (2008) التي أشارت إلى أن أبرز أساليب معاملة الأب كما يدركها المراهقون هو الأسلوب الديمقراطي، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة ستدسرود وبرو (Studsrod & Bru, 2009) التي كشفت نتائجها أن النمط الأكثر انتشاراً كان النمط الديمقراطي. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة ليبموسافييلولاستج (Liem, Cavell & Lustig, 2010) التي أشارت نتائجها إلى انتشار النمط الديمقراطي كأسلوب للتنشئة الأسرية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يختلف مستوى سلوك الغيرة لدى طلبة الحادي عشر في مدينة القدس تبعاً لجنس الطلبة؟

يتضح من استخدام اختبار (ت) أن درجة مقياس الغيرة لدى الذكور كانت أعلى منها لدى الإناث، فكانت الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

وتعود هذه النتيجة لأسباب تتعلق بعملية التنشئة الأسرية التي يتلقاها الذكور التي تختلف عن الإناث، فيتم تشجيع الذكور على التنافس والإناث على التعاون. مما يشكل لدى الذكور شعوراً بالغيرة أكثر من الإناث.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطيه بين سلوك الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الصف الحادي عشرفي مدينة القدس؟

أظهرت النتائج أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين سلوك الغيرة وأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الصف الحادي عشرفي مدينة القدس.

وربما يعود السبب في ذلك لوجود عوامل أخرى لها تأثير أكبر في سلوك الغيرة لدى طلبة الصف الحادي عشر، وربما تكون الأسباب خاصة بالمدرسة، واختلاف الفروق بين الطلبة في التحصيل الدراسي، أو معاملة المعلمين للطلبة، أو اختلاف مستويات الشعبية والشهرة بين الطلبة، فربما كان لهذه الأسباب تأثير أكبر من تأثير التنشئة الأسرية خاصة أن الطلبة في مرحلة المراهقة، وفي العادة فإن الطلبة في هذه المرحلة يتأثرون بمجتمع الرفاق أكثر من تأثرهم بالأسرة وأسلوب التنشئة الأسرية.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

1. توعية أفراد الأسر المقدسية حول سلوك الغيرة لدى الأبناء.
2. إعداد دراسات تدور حول العوامل المرتبطة بسلوك الغيرة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي. (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

اسماعيل، محمد عماد الدين. (2010). الطفل من الحمل إلى الرشد. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الأشول، عادل. (2008). علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البركاتي، بلقاسم بن أحمد (2008). الغيرة والغضب والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

بشناق، رأفت محمد. (2001). سيكولوجية الأطفال. لبنان: دار النفائس.

بطرس، حافظ بطرس. (2008). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسيرة.

جعفر، يسرى موسى. (2015). العلاقة بين الغيرة والكدر الزواجي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

حسن، هبة خليل. (2008). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بمستويات الهوية النفسية في قضاء عكا بفلسطين.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الحميدي، فاطمة مبارك. (2004).السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر.مجلة مركز البحوث التربوية. 13 . (25): 261- 271.

الحوسني، بدرية سالم ناصر. (2006). أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديمغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الاساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الختاتنه، سامي والنوايسة، فاطمة. (2011). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الحامد.

زين الدين، امتثال.(2006). النظريات الحديثة في التنشئة النفسية والاجتماعية. بيروت: دار المنهل اللبناني.

شريم، رغدة. (2007). سيكولوجية المراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطراونة، فاطمة. (2007). أشكال إساءة المعاملة الوالدية وعلاقته بالتوتر النفسي لديه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك .

عبد المعطي، مصطفى. (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع.

العنزي، فريح. (2003). إدراك أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الآباء مع الأبناء دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، 14 (3): 66- 95.

غيث، سعاد منصور. (2006). الصحة النفسية للطفل. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Campos, J, Walle, E & Dahl, A. (2010). What is missing in the study of the development of jealousy? In S.l.Hart, & M. Legerstee (eds.), handbook of jealousy: theories, research, and multidisciplinary approaches (pp.312-328). New York: wiley-blackwell.

Goldstein, S. (2008). Adolescents aggressive and prosaically behavior: associations with jealousy and social anxiety. The journal of genetic psychology, 169 (1), 21-33.

Liem, H., Cavell, C &Lusticg, K. (2010). The Influence of Authoritative Parenting during Adolescence on Depressive Symptoms in Young Adulthood: Examining the Mediating Roles of Self-Development and Peer Support. The Journal of Genetic Psychology, 171(1): 73–92

Parrott, W. (1991). The emotional experiences of envy and jealousy. In p. Saovey(ed).the psychology of jealousy and envy (pp.3-31). New York: Guilford press.

Studsrod, I. & Bru, E. (2009). The role of perceived parental socialization practices in school adjustment among Norwegian upper secondary school students. British journal of Educational Psychology. 79: 529-546.

Szabó, N., Dubas, J &Vanaken, M. (2014). Jealousy in firstborn toddlers within the context of the primary family triad, Social Development, 23, (2): 325–339.

Volling, B., Mcelwain, N & Miller, A. (2002). Emotion regulation in context: the jealousy complex between young siblings and its relations with child and family characteristics. Child Development, 73, 581-600.